

بشارة المصطفى

[216] أحمد (1) بن محمد بن إبراهيم الثعالبي، قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدثنا علي بن موسى بن جعفر (سنة أربع وتسعين) (2)، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: " قال رسول الله: يا علي إذا كان يوم القيامة أخذت بحجرة الله، وأخذت أنت بحجرتي، وأخذ ولدك بحجرتك، وأخذ شيعة ولدك بحجرتهم فترى أين يؤمر بنا. قال أبو القاسم الطائي: سألت أبا العباس ثعلباً عن الحجرة فقال: هي السبب، وسألت نبطويه النحوي عن ذلك فقال: هي السبب " (3). قال محمد بن أبي القاسم الطبري: وهي العصمة من الله تعالى وذمته التي لا تخفر وحبله الذي من تمسك به لم ينقطع عنه وقد أمر الله تعالى بالتمسك به، فقال: * (واعتصموا بحبل الله جميعاً) * (4) يعني بولاية علي بن أبي طالب وولاية الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، وفقنا الله وإياكم لطاعته وطاعة أولي الأمر ومحبيه ومحبتهم بحق محمد وآله. 43 - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) فيما أجاز لي وكتب لي بخطه بالري في خانقائه سنة عشرة وخمسمائة، قال: حدثنا السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن الحسن (5) بن زيد الحسيني الجرجاني القاضي، قال:

_____ (1) في " ط " : إسحاق بن محمد. (2) ليس في " ط ". (3) رواه الصدوق في صحيفة الرضا (عليه السلام): 92، عنه البحار 68: 104، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1: 126، معاني الأخبار: 16. أقول: مر في ج 2: الرقم 11 مختصراً. (4) آل عمران: 103. (5) في " ط " : الحسن بن الحسين. (*)